

الوحدة

سورة الفاتحة

التعريف بسورة الفاتحة



تفسير سورة الفاتحة





التعريف بسورة الفاتحة



تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

سورة الفاتحة أو السبع المثاني أو أم الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم، لقول النبي محمد: «الحمد لله رب العالمين هي

السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»، وذلك لأنها افتتح بها المصحف في الكتابة، ولأنها تفتتح بها الصلاة في القراء

وإن لسورة الفاتحة أهمية كبيرة في الإسلام وكذلك في حياة المسلم، فهي

ركن عظيم من أركان الصلاة، فالصلاة لا تصح إذا لم تُقرأ الفاتحة فيها

ومن أهم اسماءها هي القرآن العظيم وذلك لما ورد فيها من كل علوم القرآن

وذلك أنها تشتمل على الثناء على الله تعالى بأوصاف كماله وجلاله، وعلى الأمر بالعبادات والإخلاص فيها، والاعتراف بالعجز عن القيام بشيء منها إلا بإعانته، وعلى الابتهاج إليه

في

الهداية إلى الصراط المستقيم.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها

أوتيته» رواه البخاري.

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها

السور المكية
قبل الهجرة
مكة، والمدينة
بعد الهجرة
المدينة.

بأم القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» رواه مسلم، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله

عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل،

فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال الله: هذا لعبيدي، ولعبيدي ما سأل» رواه مسلم.

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين:

أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» رواه الترمذي وصححه.

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دون أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١- فاتحة الكتاب: روي عن أبي هريرة أن رسول الله أمره أن يخرج فينادي: «أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد»

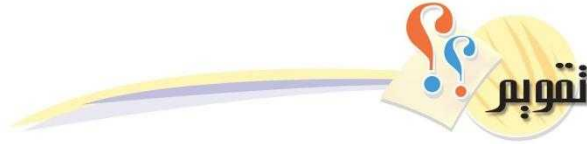
٢- أم القرآن أو أم الكتاب: روى أبو هريرة عن النبي قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام»

٣- السبع المثاني عن أبي بن كعب أنه قرأ على النبي أم القرآن فقال رسول الله: «والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»

موضوع السورة:



- لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:
- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
 - ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
 - ٣- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
 - ٤- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢ / علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.
- ٣- جواز ترك البسمة في الصلاة.

س١ / علام یدل کثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢ / علل لما یأتی:

١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.

٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

٣- جواز ترك البسمة في الصلاة.

ج١-

تعدد و كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى وفضلها العظيم وأهميتها وعظمتها

ج٢-

*بطلان الصلاة دون قراءة سورة الفاتحة لقول النبي ﷺ (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) .متفق عليه من حديث عباده بن الصامت رضی الله عنه

*وذلك لان سورة الفاتحة تبدأ اول ايه بالحمد لله

*ان مسأله كون البسمله ايه من الفاتحه ام لا هي مسأله خلافیه و جمهور اهل العلم اتفق على انها ليست من الفاتحه وان صلاه من لا يقرأ البسمله صحيحه اذا كان معتقدا انها ليست من الفاتحه سواء كان مجتهدا ام مقلدا .



تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النباتات.

أي نطلب العون منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الله، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يُقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا بِالإِضَافَةِ	الرب
أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها	إيَّاكَ نَعْبُدُ

معناها	الكلمة
اهدنا	ارشدنا وفقنا للثبات على الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام
الصراط المستقيم	أي الطريق ، وهو جسر ممدود على متن جهنم
صراط الذين أنعمت عليهم	اي الصراط الذي هديته لعبادك الصالحين

فوائد وأحكام :



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المرابي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال : رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- إن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله : ﴿يَاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بما صدع به الإسلام من تحرير الأنفس لله تعالى وتخليصها لعبادته وحده.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمره بربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى :
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (الطلاق:٥).
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ . كما قال تعالى :
- ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	١- رب العالمين
النساء الآية (٦٩)	٢- صراط الذين انعمت عليهم
النبا الآية (٣٨)	٣- الرحمن الرحيم
الفجر الآية (٢٢)	٤- رب العالمين

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

- ١- الذين انعم الله عليهم
٢- غير المغضوب عليهم
٣- الضالين

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
توحيد الربوبية	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
توحيد الأسماء والصفات	﴿ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾
توحيد الألوهية	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

نقوڤر

س١/ ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢/ قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣/ بيّن موقف المسلم من التوراة والإنجيل.

ج١-
الايه (١٤) فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
الايه(١٢) ذَلِكَ بَأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

ج٢-
تخصيص الملك بيوم الدين لا ينفية عما عداه ، لأنه قد تقدم الإخبار بأنه رب العالمين ، وذلك عام في الدنيا والآخرة ، وإنما أضيف إلى يوم الدين لأنه لا يدعي أحد هناك شيئا ، ولا يتكلم أحد إلا بإذنه
او لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكما ، كملكهم في الدنيا . قال : ويوم الدين يوم الحساب للخلائق ، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر ، إلا من عفا عنه . وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف ، وهو ظاهر .

ج٣-
موقف المؤمن من التوراه والانجيل ان يؤمن بنزولهم فقط فهي كتب مقدسه
ويؤمن برسلمهم فهم انبياء الله لا اكثر فملتنا هي الدين الاسلامي الحنيف
والحمد لله علي هذه النعمه.